رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنه يتعيّن علينا إرساء قناعة «إنّنا قادرون»:

أبناء إيران هم مَن صنعوا الصواريخ والطاقة النووية

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، الخميس، جولة في مدينة اصفهان، ورعى خلال هذه الزيارة حفل افتتاح عدّة أحداث وطنية ودولية، حيث شارك في الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي لنهج البلاغة والدورة الـ٢٢ للمسابقات الوطنية للمهارات والـدورة الـ٢٧ لمهرجان المحسنين المساهمين في بناء المدارس.

وأكّد الرئيس بزشكيان، خلال افتتاح الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي لنهج البلاغة، على تنفيذ تعاليم نهج البلاغة، مُعتبراً أن ذلك يمكن أن يمهّد الطريق لقفزة تحول في البلاد. وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة الاقتداء بحكم الإمام علي(ع)، قائلاً: إذا كنا نسعى لتحقيق حكم أمير المؤمنين الإمام علي(ع) فلماذا لا نجعل رسالته إلى مالك الأشتر نصب أعيننا، ونحكم على أساسها؟ إنني متأكد أن تنفيذ محتويات هذه الرسالة بالكامل سيُفسح لنا المجال لإحداث قفزة تحوّل في البلاد.

وأردف الدكتور بزشكيان: ما حصلت عليه من القرآن الكريم ونهج البلاغة بدأ في المساجد خلال سنوات المراهقة. كنت دائماً أشعر بالقلق إذا كنا ندعي أن لدينا ديناً أفضل، فلماذا لا نكون نحن أنفسنا الأفضل في الفعل؟ وأضاف مؤكداً أن كتاب الله وكلام الإمام علي(ع) ليسا للقراءة فحسب بل للحياة، وقال: كنت أطلب دائماً مساعدة العلماء لفهم المعنى الحقيقي لكلام الله والإمام علي(ع). بهذه النظرة دخلت الجامعة، وحاولت في حواري مع التيارات الفكرية المختلفة التي كانت تشكك في الدين، أن أظهر بفهمي للقرآن ونهج البلاغة أن الدين هو طريق نمو وتعالي الإنسان؛ ليس بالجدال والخصام، بل بالعمل.

وأوضح الدكتور بزشكيان أن فهم المفاهيم القرآنية ونهج البلاغة غير ممكن بدون رؤية عالمية صحيحة، مُشدداً: ما يبني الإنسان هو نوع نظرته ورؤيته العالمية.

يطلب منّا الدين أن نتصرف في جميع شؤون الحياة على أساس العدل والإنصاف؛ ولو حققنا هذا المبدأ وحده في المجتمع، لكنا اليوم في مكانة أرفع بكثير. وأشار إلى أنه إذا وصلنا إلى فهم أن روح الله نفخت في جسدكل إنسان، فسوف نجتهد أكثر في تربية وتعالي هذه الروح.

وأوضح الدكتور بزشكيان أن الإمام علي(ع) في رسالته إلى مالك الأشتر قدم دليلاً شاملاً لكيفية الحكم الصحيح، وأضاف: عندما ندعو الله في الصلاة أن يهدينا ويمنعنا من السير في طريق الضلال، فهذا يعني ألا نتبع هوى النفس؛ جميع مشاكلنا ناتجة عن اتباع هوى النفس. إذا قبلنا أن تفوق الناس بالتقوى وحده، وقمنا بالانصياع الى كلمة الحق، فلن يكون لدينا أيّ مشكلة. وأكد الدكتور بزشكيان أنه إذا قبلنا الكلمة الصحيحة والحق في مجال الإدارة ونفذناهما، فستحلّ جميع المشكلات، مشيراً إلى أن أحد أهم المؤشرات التي أشار إليها الإمام علي(ع) في رسالته إلى مالك الأشتر لقياس صحة أداء الحاكم هو تقييم الشعب لأداء الحكام؛ العمل الصالح للحاكم يعني هل تمكن من كسب رضا الشعب أم لا؟ وقال: اليوم، بينما يسعى الأعداء إلى إثارة التفرقة والخلاف بين المسلمين، يجب أن نسعى للحفاظ على الوحدة وتعزيزها بيننا ليس فقط داخل البلاد، بل في العالم الإسلامي، وأسوأ ما يمكن أن يحدث هو أن نُشعل التفرقة بأنفسنا، لماذا يجب أن يكون هناك خلاف بين أفغانستان وباكستان اليوم؟

المدرسة ميدان يُراد منه تنشئة أبنائنا

في سياق آخر، أكّد رئيس الجمهورية، في كلمة له خلال مهرجان المحسنين المساهمين في بناء المدارس بمدينة اصفهان، أن أبناء إيران هم من أنتجوا وصنعوا الصواريخ والطاقة النووية، وقال: يتعيّن علينا إرساء قناعة «إننا قادرون» وتعزيز هذه القناعة.

وأضاف الرئيس بزشكيان: إن المدرسة هي ميدان يُراد منه تنشئة أبنائنا ونموهم، لذلك يجب التمهيد وبناء الأرضية لنموهم. وأكّد أن كنزاً من الإمكانات والقدرات كامن لدى أبنائنا، ويجب علينا كشف هذه الكنوز وتفعيلها والتمهيد لازدهارها والكشف عن نفسها. وتابع: إن دخل الشعب الساحة فإننا سنحلّ جميع المشاكل، موضّحاً: إن العدو واهم من أنه قادر على النيل منّا، لأن الشعب إن كان متحداً ومتماسكاً، فإن أيّ قوة لن تقدر على المساس بنا. وقال رئيس الجمهورية: اليوم، يعلق الأعداء آمالهم على أن يضعفوا إيران؛ لكنهم لا يدرون أنّه إذا وقف الشعب جنبًا إلى جنب، فلن تستطيع أيّ قوّة إسقاطهم. وحدة الشعب وتماسكه هي عماد الدّين ودعامة المجتمع الأساسيّة. وأوضح: عندما نكون مع الشعب، لم يَعُدْ لدينا ما نخاف منه؛ هذه هي القوّة التي يجب الاعتمادُعليها.

يجب الحفاظ على الوحدة وتعزيزها داخل البلاد وفي العالم الإسلامي أجمع

الشعب إن كان مُتّحداً ومُتماسكاً فلن تتمكّن أيّ قوّة على المساس بنا

إنْ اعتمدنا على الشعب سنُنجز جميع المشاريع

كما قال رئيس الجمهورية، في اجتماع تنمية العدالة التعليمية بمدينة اصفهان بمشاركة المدراء العامين للتربية والتعليم في أرجاء البلاد، إننا سنتغلّب على المشاكل إنْ كُنّا معاً، وقال: على كبار المدراء في البلاد أن يُؤمنوا بأن يفعلوا الأفضل، وهذا يتوقف على رؤيتنا وكيف ننظر إلى الأمور وماذا نرى. وأضاف: يجب أن نعبّد الأرضية لأبنائنا من أجل التحوّل إلى الأفضل، وأن تكون أرضية التنافس من أجل الخدمة والجودة والتأثير. وأكد: أنتم قادرون على البناء، ونحن قادرون في ظل دعم أحدنا الآخر والوحدة والانسجام وبمساعدة المحسنين الذين ساهموا اليوم ويبذلون جهداً حقيقياً. وفي إشارة إلى تجربته في بناء المراكز الصحية في محافظة آذربايجان الشرقية بمشاركة عامة ودون موارد حكومية، قال: إذا لم تُقلقنا التهديدات الخارجية، فذلك لأننا نعتمد على التماسك الداخلي والإرادة الجماعية للشعب، أما إذا وقعت انقسامات وخلافات داخل البلاد، فسيكون هذا الانقسام هو التهديد الأكبر.

التهديدات الخارجية لا تُقلقنا لأننا نعتمد على التماسك الداخلي

تنمية قدرات المتدربين على المهارات

كما أكد الرئيس بزشكيان، في حفل افتتاح المسابقات الوطنية للمهارات بمدينة اصفهان، ان الحكومة تسعى لإيجاد الأرضيات اللازمة لنمو قدرات المتدربين على المهارات، قائلاً: نسعى بدعم من المحسنين وفاعلي الخير، لتنمية طاقات أبناء البلاد، وقال: إن العلم والمهارات والقناعات والاعتقاد تجعل من المرء إنساناً صالحاً وتقياً، مُؤكّداً على ضرورة وضع ما نتعلمه في خدمة الشعب.

وأكد: إن العمل هو من أجل الوصول إلى الفعل ومرحلة التنفيذ، مُضيفاً: إن القدرة تتطلب المهارة والزمان والتمرين، ولا تتحصل بسهولة. وتابع: إن العمل الدؤوب من أجل التحول إلى الأفضل يجعل الانسان في القمة، قائلاً: إن كنا في حالة حركة سنجد أن بوسعنا النظر بشكل أفضل والعمل بشكل أفضل.

أتمنى أن نعيد التوازن إلى الطبيعة

كما حضر الدكتور بزشكيان، في إطار جولته لأصفهان، عصر الخميس، الاجتماع المتخصص لمجال المياه والزراعة، الذي تمحور حول دراسة قضايا ومشكلات المزارعين وتحديات المياه في المحافظة. وقال: الخبراء والأساتذة الجامعيون يجرون حالياً دراسة وصياغة حلول علمية وعملية في هذا المجال، ونأمل أن نتمكن بتنفيذ هذه الحلول من إعادة التوازن إلى الطبيعة في البلاد، خاصة في محافظة أصفهان.

وتوجّه الرئيس بزشكيان بالشكر لمشاركة ودعم الشعب في الأحداث الأخيرة في البلاد، وقال: شعبنا، خاصة في الأحداث الأخيرة، بذل كل جهده وبأداء لامع أحبط آمال الأعداء، الحكومة شاكرة لهذا الوفاء، وتأكّدوا أننا في طريق الخدمة وحل المشكلات، ولن ندّخر أيّ جهد في هذا الصدد.

لاريجاني يسلم رسالة قائد الثورة الإسلامية إلى الرئيس الروسي

سلّم الدكتور علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، خلال زيارته إلى روسيا، عصر أمس الأول، رسالة من قائد الثورة الإسلامية إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث نقل لاريجاني رسالة سماحة الإمام الخامنئي إلى بوتين، وبحث معه القضايا الثنائية والتعاون الاقتصادي والإقليمي والدولي بين البلدين.

وكان قد أجرى لاريجاني صباح الخميس زيارة عمل ليوم واحد إلى موسكو لهذا الغرض.

الجهود الرامية لإعادة العقوبات باءت بالفشل

من جانب آخر، أكدت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أن جهود ثلاث دول أوروبية لإعادة عقوبات مجلس الأمن ضد إيران قد باءت بالفشل.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية أن جهود دول الترويكا الأوروبية الأعضاء في الاتفاق النووي الرامية إلى إعادة عقوبات مجلس الأمن ضد إيران قد باءت بالفشل. وقد ذكّرت روسيا بأن العقوبات ضد إيران ستنتهي بانتهاء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١.

وأوضحت الوزارة أن التعاون بين روسيا وإيران بعد انتهاء قرار الأمم المتحدة رقم ٢٢٣١ سيكون على أساس قوانين روسيا والالتزامات الدولية.

وقالت روسيا: إن موسكو لا تزال تسعى لإيجاد حل سياسي ودبلوماسي للبرنامج النووي الإيراني.

عراقجي، معلناً تضامنها مع إيران:

دول حركة عدم الانحياز ترفض «آلية الزناد»

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي فيما يخص البيان الختامي لمؤتمر حركة عدم الانحياز: ان هذه الحركة ترى ان القرار ٢٢٣١ مازال ساريا، ويجب التقيد بمفاده وجدوله الزمني، وأن ينحل يوم ١٨ الجاري بموجب بنده الثامن، وأضاف في تصريح له على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في كمبالا: ان الحركة تناولت جميع القضايا الدولية وجميع قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وتابع: انه تم باقتراح من الجمهورية الاسلامية الايرانية إضافة بنود الى البيان الختامي للمؤتمر أهمّها يتمثّل في التنديد بشدّة بهجمات الكيان الصهيوني وأمريكا على ايران، واستخدمت مصطلحات من قبيل «الهجمات النكراء وغير المقبولة» كما تمّ التضامن مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الصدد.

وأوضح عراقجي: إن هذا التنديد في بيان كمبالا ورد بصورة منفصلة، وكذلك في الوثيقة النهائية للمؤتمر، كما افرد بند خاص للتنديد بالهجمات على المنشآت النووية الايرانية، فضلا عن التنديد بالعمليات الارهابية في لبنان في اشارة الى تفجيرات البيجر. وأكد ان بنداً ورد في المؤتمر والوثيقة النهائية ويحظى بأهمية فائقة وهو الاعلان عن دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية في مسألة «آلية الزناد» في مجلس الأمن الدولي، ومن أن الحركة ترى أن القرار ٢٢٣١ مازال ساريا، ويجب أن ينحل في موعده المقرّر أي ١٨ الجاري بموجب البند الثامن.

وأكد ان هذا يعني بالضبط موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية وموقف روسيا والصين وبعض الدول الاخرى في مجلس الامن في مقابل موقف امريكا والدول الاوروبية ويعني في الحقيقة رفض «آلية الزناد».

طهران ترحب بالشراكات الاقتصادية بين دول عدم الانحياز

كما أكد عراقجي، في حوار مع وكالة أنباء BBEG الأوغندية، ان ايران ترحّب بالاتحاد والشراكات الاقتصادية بين الدول الاعضاء بحركة عدم الانحياز في سبيل النهوض بالدبلوماسية المؤثرة والتنمية المستدامة داخل الحركة.

وجدد عراقجي التأكيد على التزام ايران بتعزيز التعاون الاقتصادي مع دول عدم الانحياز. وأضاف: ان ايران تتمتّع بطاقات هائلة للتعاون مع اعضاء حركة عدم الانحياز في سبيل مواجهة التحديات والافادة من الفرص التجارية، وتشارك تخصصها في القطاعات المهمة بما فيها النفط والغاز.

ويلتقي عدداً من نظرائه

كما أجرى وزير الخارجية عدداً من اللقاءات المنفصلة مع نظرائه من منظمة حركة عدم الانحياز، وبحث معهم آخر التطورات في المنطقة والعالم، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث إلتقى كلاً من نظرائه: الجزائري أحمد عطاف، والتونسي محمد علي النفطي، والفنزويلي إيفان إدواردو جيل بينتو، والكوبي برونو رودريغيز باريا، ووزير خارجية ميانمار تان سيو، ورئيس الوفد الإندونيسي، ورياض منصور رئيس الوفد الفلسطيني، بالإضافة إلى لقائه مع نظيره البيلاروسي مكسيم ريجونكوف، والمالي عبدالله ديوب، ووزيرة خارجية موزمبيق ماريا مانويلا دي سانتوس لوكاس، علاوة على كل من الرئيس الأوغندي يوري كاغوتا موسوني، ووزير خارجيته أبوبكر ادونغو.

حل القضية الفلسطينية يتطلب إنهاء الاحتلال

وأشاد الوزير عراقجي بالموقف الجزائري المسؤول في مجلس الأمن الدولي في معارضة استغلال آلية فض النزاع للاتفاق النووي ودعا الى استمرار التعاون والتنسيق على مستوى المنظمة الدولية.

كما أكد وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتونس أن حلّ القضية الفلسطينية يتطلب إنهاء الاحتلال وإعمال حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما أدان وزيرا خارجية ايران وفنزويلا الإجراءات الأمريكية غير القانونية، وخاصةً العدوان العسكري على إيران في يونيو/حزيران ٢٠٢٥، والتهديدات والهجمات المتكررة ضد المصالح الفنزويلية.

أخبار قصيرة

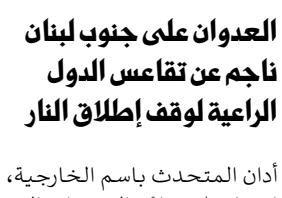

قائد الثورة يعزي بوفاة المحسن الحاج حسين مهديان

قدّم قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، التعازي بوفاة المغفور له المحسن وفاعل الخير الحاج حسين مهديان.

وقال قائد الثورة في رسالة التعزية: «أقدّم التعازي بوفاة المحسن وفاعل الخير المرحوم المغفور له الحاج حسين مهديان (رحمة الله عليه) إلى أسرته الكريمة وجميع أصدقائه، سائلاً الباري عزّوجلّ أن يتغمّده بالمغفرة والرحمة الإلهية.»

العدوان على جنوب لبنان ناجم عن تقاعس الدول الراعية لوقف إطلاق النار

أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، الهجمات التي نفذها الكيان الصهيوني على بعض الأهداف جنوبي لبنان؛ وأكد بأنها ناجمة عن التساهل والتقاعس المستمر من جانب رعاة اتفاق وقف اطلاق النار - فرنسا وأمريكا – لافتاً الى المسؤولية المباشرة التي تقع على البلدين في هذا الخصوص.

بقائي اعتبر، في تصريح، أمس الجمعة، الهجمات التي نفذها الكيان الصهيوني نهار وليلة امس الأول على اهداف في الجنوب اللبناني، انها شكلت انتهاكا صارخا لوحدة الاراضي والسيادة الوطنية في لبنان؛ كما عبر عن تنديده الشديد لهذه الانتهاكات.

الكيان الصهيوني لم يبلغ أيّاً من أهدافه الشيطانية

قال خطيب جمعة طهران المُؤقّت حجة الاسلام والمسلمين سيد محمد حسن أبوترابي فرد: «ان نتنياهو لم يبلغ أيّا من أهدافه الشيطانية المحددة، وفي شرم الشيخ، وبعد المفاوضات مع قادة حماس وقبوله الهزيمة والانسحاب الإجباري من غزة وإطلاق سراح ٢٠٠٠ أسير فلسطيني، حصل على موافقة حماس للإفراج عن ٢٠ أسيرًا إسرائيليًا.»

وأضاف أبوترابي فرد، في خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران: «اليوم، في كل مكان من محور المقاومة، بما في ذلك فلسطين والعراق ولبنان واليمن والجمهورية الإسلامية الايرانية، نسمع الصوت الصادح بالصمود في وجه الاستكبار.»